

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

من يقف بالظل لا ظل له

الخبر:

دعا وزير الخارجية الفلسطينية إلى ضرورة تدخل دولي لوقف "الإبادة" التي يتعرض لها الفلسطينيون، والدمار في غزة، واعتبر أن مجلس الأمن فشل في تحمل مسؤوليته. (الشرق)

التعليق:

ما زالت الأنظمة العميلة الذليلة تُصر على ترديد كلمات جوفاء كشفت زيفها الأحداث المتلاحقة، فمن في أمة الإسلام لأن ما زال يرتجي إنصافاً من المجتمع الدولي أو من منظماته التي ما أنشئت أساساً إلا لمنع اعتناق أمة الإسلام من قبضة الغرب الكافر الحاقق؟!!

ألا تعلم يا مالكي أنت وكل روبيصات هذا الزمان حكام بلاد المسلمين وأعوانهم من أمثالك أن قرارات وقوانين المجتمع الدولي ومنظماته لم تكن يوماً إلا خنجراً مسموماً يُغرس في جسد هذه الأمة ليزيدها قتلاً وتشرذماً وانقساماً ويمنع اعتناقها من هيمنته واستعمارها؟!!

فكيف بالله لأمة قارب عددها المليارين وتمتلك من الجيوش والإمكانات ما لو تم توحيدها تحت قيادة صادقة لتربعت على عرش العالم بلا منازع، ناشرة العدل والطمأنينة في ربوعه بعد أن امتلأ ظلماً وقهراً وعدواناً؟!!

ألا فلتعلم أنت وأمثالك أن فلسطين أكبر منكم وأكبر من سيدتكم أمريكا وأذرعها من مجلس أمن وغيره، وأن الواجب الشرعي والحل العملي الصحيح الذي يرضي الله عز وجل، والذي تقف خلفه الأمة الإسلامية بكل قوتها وإمكاناتها ولا ترضى عنه بديلاً، هو تحريك جيوش المسلمين لقلع كيان يهود من جذوره وتحرير كامل فلسطين من نهرها لبحرها، وإن هذا لكائن بمشيئة الله قريباً.

ونقول للمرابطين والمجاهدين المخلصين: لا تركنوا للظالمين صنيع الغرب الكافر، فمن يقف بالظل لا ظل له، فوجهوا دعواتكم لإخوانكم في جيوش المسلمين ليقطعوا حبالهم مع الأنظمة العميلة ويوثقوا مع الله تعالى، وليتقدموا لنصرة مشروع الأمة الذي يدعوهم له حزب التحرير بقيادته وشبابه الأنقياء الأتقياء، والذي شارف على الوصول بإذن الله، فليكن لكم شرف نصرته وإقامته؛ فهو وعد ربنا سبحانه وبشرى نبينا ﷺ، به يُعز الإسلام وأهله ويذل الشرك وأهله، ويُنشر العدل في ربوع المعمورة. ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

د. عبد الإله محمد - ولاية الأردن